

الإسلام...وسطية واعتدال



زار دار العلم للإمام الخوئي سفير الكرسي الرسولي المعتمد لدى العراق رئيس الأساقفة ميتجا ليسكوفار، وأطلع خلال زيارته على الأقسام منها مكتبة الإمام الخوئي العامة، وأبدى إعجابه لما تحويه المكتبة من مخطوطات قيمة وكتب قديمة، إضافة إلى عناوين مختلفة مكتوبة بلغات حية كالانكليزية والفرنسية وغيرها،

ولما تضمّنته مدرسة النجف العلمية من نهج أصيل في تعميق وسطية الإسلام والاعتدال في الحوار مع الآخر. وأقيمت للضيف جلسة حوارية مفتوحة حضرها عدد من رجال الحوزة العلمية والجامعة بينوا فيها أهمية الحوار مع الآخر، استناداً إلى التعاليم الدينية المرتكزة على الكتاب وسيرة الأئمة المعصومين عليهم السلام في احترام كرامة الإنسان كمخلوق له مكانته بحسب الشريعة والدين. تأتي هذه الزيارة لتوثيق العلاقة بين حوزة النجف العلمية والفاتيكان ترميناً للجهود التي بُذلت لزيارة الحبر الأعظم للنجف الأشرف في العام الماضي واللقاء التاريخي المهم بين البابا فرنسيس والمرجع الأعلى للمسلمين الشيعة في العالم الإمام السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه. وكان من ضمن جدول زيارة الضيف للنجف الأشرف تشرفه بزيارة مرقد أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام رمز الإنسانية والاعتدال.